



جامعة المستقبل
AL MUSTAQBAL UNIVERSITY

جامعة المستقبل

كلية التقنيات الصحية والطبية

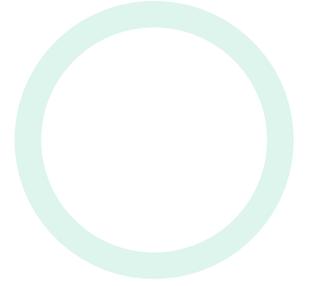
قسم تقنيات المختبرات الطبية

المرحلة الاولى

مادة السلوك المهني

عنوان المحاضرة: المبادئ الأخلاقية الأساسية في الممارسة الطبية

مدرس المادة: م.م حيدر محمد ناصر



ماذا سوف أتعلم في هذه المحاضرة

1. مبدأ الإخلاص والولاء للمريض.

2. مبدأ احترام استقلالية المريض.

3. مبدأ منفعة المريض

4. مبدأ عدم الأضرار بالمريض

5. مبدأ قول الحقيقة للمريض أو ذويه

6. مبدأ المحافظة على أسرار المريض

7. مبدأ العدل

المبادئ الأخلاقية الأساسية

في الممارسة الطبية

- هي قواعد ومعايير لضبط السلوك وتقييم الأفعال الصحيحة والخاطئة
- أو هي المبادئ الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف التي يلتزم بها الناس

أهم المبادئ الأخلاقية الأساسية في الممارسة الطبية

1. مبدأ الإخلاص والولاء للمريض
2. مبدأ احترام استقلالية المريض.
3. مبدأ منفعة المريض
4. مبدأ عدم الأضرار بالمريض
5. مبدأ قول الحقيقة للمريض أو ذويه
6. مبدأ المحافظة على أسرار المريض
7. مبدأ العدل

أولاً: مبدأ الإخلاص والولاء للمريض

هذا المبدأ يتطلب من الكادر الطبي الوفاء والإخلاص مع المرضى وهذا يشمل الوفاء في العمل والوفاء على ما جرى الاتفاق عليه والوفاء على الرابطة والثقة والأمانة ويتضمن :

1: احترام المريض

- حسن الاستماع لشكوى المريض وفهم معاناته.
- تجنب التعالي على المريض او النظرة الدونية له او الاستهزاء به او السخرية منه مهما كان مستواه العلمي او الاجتماعي متدنيا.
- الرفق بالمريض عند الفحص
- على الشخص المعالج ان يستخدم مهاراته في طمأنة المريض وتخفيف مصابه.

2: ضمان خصوصية المريض

- لا يجوز للطبيب الاطلاع على عورة المريض الا بالقدر الذي تقتضيه عملية الفحص و التشخيص و العلاج ، .
- احترام وجهة نظر المريض خاصة في الأمور التي تتعلق به شخصيا و لا يمنع ذلك من توجيه
- سرية المعلومات الطبية الخاصة بالمريض أمر مصان يكفل له حقه في: عدم نشر التقارير الطبية المتعلقة بحالته الصحية سواء كانت تلك التقارير مقروءة ام مسموعة ام مرئية.

أولاً: مبدأ الإخلاء والولاء للمريض

3: الرعاية الشاملة للمريض

- تخفيف الام المريض بكل ما يستطيعه وما يتاح له من وسائل علاجية نفسية وأشعار المريض بحرصه على العناية به ورعايته له
- تسجيل الحالة الصحية للمريض و السيرة المرضية الشخصية و العائلية الخاصة به وذلك قبل الشروع في التشخيص و العلاج.
- التزام الدقة في الفحص الطبي و التشخيص.
- رصد المضاعفات الناجمة عن العلاج الطبي او الجراحي و المبادرة الى علاجها متى امكن ذلك
- الاستمرار في تقديم العلاج اللازم للمريض في الحالات الإسعافية حتى تزول الحاجة اليه او حتى تنتقل رعايته الى طبيب اخر.

ثانياً: مبدأ احترام استقلالية المريض

الاستقلالية: هي قدرة الشخص على ان يفكر ويقرر ويتصرف بشكل حر وبدون اي إرغام او عرقلة

الاستقلالية تشمل الآتي:
1. استقلالية الفكر
2. استقلالية الإدارة
3. استقلالية الفعل

- احترام استقلالية المريض هو احد المبادئ الأساسية في علم الأخلاق الطبية.
- لا يجوز معالجة المريض دون رضاه فيما عدا الحالات التي تتطلب تدخلاً طبياً طارئاً و يتعذر فيها الحصول على الموافقة لأي سبب من الأسباب ، او اذا كان مرضه معدياً او مهدداً للصحة او السلامة العامة. و يتحقق رضا المريض بموافقة الشفهية او الضمنية ان كان كامل الأهلية وفقاً للقانون ، وبموافقة احد اقربائه من الدرجة الأولى و حتى الدرجة الثالثة في حالة كونه قاصراً شرط من
- على الطبيب ان لا يرغب المريض على علاج معين دون موافقته و عليه ان يقدم البدائل التي يقبلها المريض.
- على الطبيب في حالة رفض المريض العلاج ان يشرح له الآثار المترتبة على عدم تناوله العلاج والتطورات المرضية المترتبة على ذلك بصدق و عدم مبالغة ، كما عليه ان يسجل اقرار المريض وفي حالة رفضه يوقع الطبيب و هيئة التمريض على ذلك في الملف الطبي حتى يخلي الطبيب مسؤوليته.
- على الطبيب ان لا يرغب المريض على التوقيع على بيانات في الملف الطبي دون رضاه.

ثانياً: مبدأ احترام استقلالية المريض

الحصول على رضى المريض او ذويه قبل اتخاذ اي قرار او تدخل طبي(علاجيا كان ام وقائيا)وذلك بعد ان يكون هو او ذويه على بينة بكل الحقائق والملايسات التي تتعلق بالمرض والعلاج.

. يجب على الطبيب او الشخص المعالج اعطاء المريض ما يلي :

1. معلومات وافية عن مرضه وحالته الصحية: المريض يجب أن يعرف نوع التداخل العلاجي يجب أن يعرف ألتكهن و عواقب المرض وعواقب طرق العلاج تأثيرات جانبية للدواء أو العملية . المخاطر ألتناجمة من العلاج وما هي البدائل و مناقشتها مع المريض
 2. قول الحقيقة للمريض أو ذويه : بشكل عام يمكن القول أن من حق المريض ومن مبدأ احترام استقلاليته أن يخبر بكل الحقائق التي تتعرض لمرضه ، ألا أنه يجب ان يدرك أن هذا المبدأ لا يمكن ان يكون مطلقا فهناك حالات تستدعي معها و لضمان مصلحة المريض و لعدم الاضرار به حجب بعض المعلومات الخاصة بالمرض
- كما أن هنالك سبب آخر يجهله الكثيرون : فقد بينت الدراسات أن بعض المرضى بشكل شعوري أو لاشعوري لا يريدون أن يعرفون الحقيقة المتعلقة بمرضهم خصوصا فيما يتعلق بالأمراض السرطانية و غيرها من الامراض التي لا يرجى برئها او شفائها .وفي معظم الحالات على الطبيب أن يكون ملتزما " اتجاه مريضه بمصادقية القول والفعل لأن ذلك قد يؤثر على العلاقة بين الطبيب والمريض

ثالثاً: مبدأ منفعة المريض (فعل الخير للمريض)

انّ هذا المبدأ تمتد جذوره منذ زمن أبو أقراط و أحد مبادئ مهنة الطب الأساسية و التي تميزها عن بقية المهن هو أن يهدف الطبيب والعاملين بالمجال الصحي الى عمل كل ما بوسعه لأجل صالح المريض وأن يضع مصلحة المريض فوق كل اعتبار. على العاملين بالمجال الصحي ان يبذلوا قصارى جهدهم لبقاء المريض على قيد الحياة والحفاظ على صحته وتقليل معاناة المريض .

ثالثاً: مبدأ منفعة المريض فعل الخير للمريض

ماهي قواعد تقديم عمل الخير للمريض ؟

- 1 . ان لا نتعدى او ننشغل بأمر بعيدة عن رغبة المريض وحاجاته الاساسية.
- 2 . ان احد المبادئ الاساسية لممارسة المهنة الطبية والتي تميزها عن بقية المهن هو ان يهدف الطبيب الى عمل كل ما بوسعه من اجل صالح المريض وان يضع مصلحة المريض فوق كل اعتبار.

وتوجد ثلاث مستويات لتطبيق مبدأ فعل الخير :

المستوى الأول: يتمثل بقيام الطبيب بالإجراء الطبي العلمي وألا خلقي الصحيح والذي يضمن حالة المريض الفضلجية الصحيحة .

المستوى الثاني: وهو عمل الخير للمريض والفائدة للمريض وما تتطلبه حالته الصحية وضمن اطار القيم والمعايير الطبية وألا اهداف التي يرنو اليها المريض في حصوله على أفضل الخدمات الطبية . وقد نلاحظ في بعض الأحيان بروز نزاعات حول تحقيق هذا المستوى من فعل الخير وخصوصاً نلاحظ ذوي المريض يطلبون من الطبيب القيام ببعض الاجراءات المغامرة ودون جدوى لغرض مثلاً اطالة عمر مريض مصاب بسرطان متقدم

أما المستوى الثالث: فيتمثل بإطالة عمر المريض ومن دون معانات وضمن اطار مهنة الطب الأخلاقية وهو ما يعتقد أنه المريض وينظر اليه كل العالم

رابعاً: مبدأ عدم الأضرار بالمريض

على الطبيب ان يتذكر المثل ((اذا لم نستطيع ان نعمل خيراً للمريض فعلى الأقل لانضره))

□ اذا لم تستطع ان تعمل خيراً للمريض فعلى الأقل لا تضره (مثلاً احتمالية ظهور بعض المضاعفات او الآثار الجانبية نتيجة تداخلات علاجية او وقائية)

□ فيجب على الطبيب ان يكون قادراً على ان يوازن بين مصلحة المريض التي يمكن ان تتحقق مقارنة بالمضار التي يمكن ان تحدث وان يكون المريض على بينة بذلك وان يشرك في اتخاذ القرار اللازم بالموافقة على اجراء التداخل الطبي او عدمه

خامساً: مبدأ قول الحقيقة للمريض او ذويه

- ✓ بشكل عام يمكن القول ان من حق المريض وضمن مبدأ احترام استقلاليته ان يُخبر بكل الحقائق التي تتعلق بمرضه.
- ✓ لا يمكن ان يكون هذا مطلقاً وذلك لعدم الإضرار به ولضمان مصالحته.
- ✓ يجب المعلومات الخاصة بالمرض قد يحصل لعدة اسباب منها:
- ✓ المرض المهميت الذي يتجنب فيه الطبيب اخبار المريض بحقيقة مرضه فيلجأ الى اخبار اقرب المقربين اليه.

سادسا: مبدأ المحافظة على اسرار المريض

□ يعتبر الحفاظ على اسرار المرضى وعدم افشائها مبدا اساسياً في ممارسة الطب وتم التأكيد على هذا في قسمه ابقرات وفي معظم المواثيق والإعلانات الدولية الخاصة بالأخلاق الطبية والسلوك المهني وهذا ايضا غير مطلق حيث ان افشاء السر الطبي له مبرراته في الحالات التالية :

(مبررات أفشاء سر المريض)

- في التبليغ عن الوفيات و الولادات عدا الوقائع الجنائية فيجب فيها اخبار السلطات القضائية و التحقيقية بذلك وكذلك يدخل في هذا الموضوع حالات الارهاب الدولي والذي تبنته سلطات المملكة المتحدة .
- في حالة موافقة المريض أو من يخوله على أخبار جهة معينة عن حالته الصحية .
- عند استشارة أطباء آخرين أو جهات أخرى ذات علاقة .
- أخبار عن الأمراض المعدية والانتقالية .
- عندما تطلب جهة عدلية أو قضائية الكشف عن بعض الحقائق الخاصة بالمريض و حالته الصحية وفي بعض حالات الاخبار عن وجود مرض الموت . .
- في بعض الامراض العقلية وألتي قد تشكل ضرراً على الناس .
- الامراض المهنية واصابات العمل و لغرض الوقاية منها .
- في بعض عمليات زرع الأعضاء
- في حالات سوء معاملة الأطفال

سادسا: مبدأ المحافظة على اسرار المريض

عقوبة إفشاء السر: تنص المادة 427 من قانون العقوبات في قطرنا المرقم 111 لسنة 1969 وتعديلاته (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنتين وبغرامة لا تزيد عن. أو بإحدى العقوبتين كل من عمل بحكم وظيفته او صناعته او مهنته بإفشاء سر في غير الاحوال المصرح بها قانونا)

سابعاً: مبدأ العدل

(ان الله يأمر بالعدل والإحسان)

واجب العامل في المجال الصحي أن يكون عادلاً ومنصفاً

ان موضوع العدل نادت به الاديان السماوية و دون شك التفرقة في المعاملة بين المرضى و حتى الافراد الاسوياء يخلق الما شديدا و حزنا . وقد يتجسد العدل بصورة اكثر في عمل العاملين بالمجال الصحي اليومي فيجب عدم التفريق بين المرضى على حساب العوامل الشخصية او العرقية او الدينية او الاجتماعية و المادية اذ أن هذا قد يثير غيظ الاخرين و يؤثر على نفسياتهم.

شكراً لحسن استماعكم